

راسي المناقضي عبد الله بن ابي في سلوك بعث الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليايته فقال عليه الصلاة والسلام اهلك
حب اليهود قال بعثت اليك لتستغفر لي لا لتاتي بي وساله ان
يكفنه في شعاعه الذي يلي جلده ويصلي عليه فلما مات دعاه
ابنه وكان سلما صلحا فاجابه عليه الصلاة والسلام تسليمة
له ومرعاة لجانبه وارسل اليه فتميمه فكفنه فيه فلما هم بالصلاة
عليه اوصلي نزلت وعن ابي عمر رضي الله عنهما انه قال لما هلك
عبد الله بن ابي وصغناه لنصلي عليه قام رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقلت انصل علي عدو الله القاتل كذا وكذا
وعددت افعال الجنة فيقسم عليه الصلاة والسلام وصلي
عليه ثم مشي معه وقام علي حفرته حتى دفن فوالله ما
لبث الا يسيرا حتى انزل الله ولا نصل علي احد الي اخر الالة
فما صلي صلي الله عليه وسلم بعد ذلك علي منافق ولا قام
علي قبره واما ما لم ينفه عن التكفي بتميمه عليه الصلاة
والسلام لان الضمنة بالتميم كانت مظنة الاحلال بالكلم
علي انه مكافاة لتميمه الذي كان البسه القياس رضي
الله عنه حتى اسد بيدم والخبر مشهور انهم كفروا باه الله
ورسوله تقليل للتهي علي معنى ان الاستغفار للميت
والوقوف علي قبره انما يكون لاستصلاحه وذلك مستحيل
في حقهم لانهم استمروا علي الكفر بالله ورسوله مدة جهاتهم
واما نواهم فاستقون اي متمدوف في الكفر خارجون عن
حدوده كما بين من معنى الفسق **ولا تجيبك اموالهم واولادهم**
تكريرا لسبق وتقرير لضمومه للاخبار بوقوعه ويجوز ان
يكون

ان يكون هذا في حق فريق غير الفريق الاول وتقديم الاموال
في امثال هذه الوقائع علي الاولاد مع كونهم اعزبها اما لهموم
مسا من الحاجة اليها بحسب الذات وبحسب الافراد والاوراق
فانها لا بد منه لكل واحد من الاباء والامهات والاولاد في كل وقت
وحيث حتى انه من له الاولاد ولا مال له فهو اولاد في صيق
ونكال واما الاولاد فاعمالهم عندهم من بلغ مبلغ الاثوة واما
لان المال مناط لبقا النفس والاولاد لبقا النوع واما لانها
اقدم في الوجود من الاولاد لان الاجزا المنوية انما تحصل من
الاغذية كما سياتي في سورة الكهين **انما يريد الله** بما استهم من
الاولاد والاموال **ان يعذبهم بها في الدنيا** بسبب معاناتهم
اليتان ومكابدهتهم الشدايد في شأنهما **وتزهد انفسهم**
وهم كافرين اي فهم قوا كافرين باستغفالهم بالتميم بهما ولا
عن النظر والتدبر في العواقب **واذا انزلت سورة** من القرآن
ويجوز ان يراد بها بعضها **ان اموا بالله** ان مفسرة لما في
الانزال من معنى القول والوحي او مصدرية حذف منها الجري
بان اسوا **وجاهدوا مع رسوله** لا عازر دينه واعلا كلمته
استاذتكم الوالطول منهم اي ذوا الفضل بالسعة والقدرة
علي الجهاد بدنا وما لا **وقالوا** اعطف تفسيره لاستاذتكم مغف
عن ما استاذنوا فيه يدعي القعود **ذرناك مع القاعد** اي
اي الذي قد وامن الغز والمجاهدين **رضوا** استيناف لبيان سو
صنيعهم وعدم استغفالهم بكلام الاموي وان يرد الاول صريحا
بان يكونوا مع الخوارج مع النصارى لانهم استغفروا لهم
البيوت جمع حالته وقيل الخالفة من لا خير فيه **وطبع علي**